

# «حزب الله» يوثق بالصورة استهداف آلية «أفييم» الفرزلي لـ «الوطن»: نعيش مرحلة «الهدوء المتوتر».. ونتاجها هو لم يحقق مكاسب انتخابية



نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إيلي الفرزلي (عن الإنترنت)

الفرزلي في تصريحه لـ «الوطن»، اعتبر أن الذي حدث أول من أمس وما قد يحدث ربما في وقت لاحق، يؤسس لقواعد اشتباك جديدة، لأن قواعد الاشتباك السابقة كانت مستنفاة من الجو وخصوصاً الطائرات المسيّرة والطائرات التجسس أو الاستهداف التجسيري، لافتاً إلى أن أي قاعدة اشتباك جديدة ستشمل هذا النوع من الطائرات.

وأكد الفرزلي أن تثبيت قواعد الاشتباك الجديدة هي اليوم موضوع أخذ ورد في المفاوضات الدائرة على مستوى الساحة الدولية، مشيراً إلى أن الجانب

الروسي يلعب دوراً رئيسياً اليوم في هذه المرحلة، وواقعاً المرحلة الحالية في المنطقة بـ«الهدوء المتوتر».

الفرزلي اعتبر أن الكلام الصادر عن أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط والذي رأى فيه «أن انفراد جهة أو فصيل باتخاذ قرارات مصيرية متعلقة بالحرب هو أمر لن يصب في مصلحة الدولة اللبنانية أو الشعب اللبناني»، بأنه كلام سيستمر في ترديده، منذاً من يهجم الأمر بأنه أيضاً لا يجوز أن تنفرد «إسرائيل» باستباحة الساحة اللبنانية لأنها هي من

قولا واحداً  
جبهة الشمال من انتصار لآخر  
تحسين الحلبلي

رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية الجنرال عاموس يادلين في عام ٢٠١٣ ومدير معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي رأى أن ما جرى في الأسابيع الماضية من المضاعفات التصعيدية التي نتجت عن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت منطقة قرب دمشق وعن الطائرتين المسيّرتين فوق الضاحية الجنوبية لبيروت حمل معه احتمالات لا بد على إسرائيل من وضع حساباتها لها. الاحتمال الأول: عدم السيطرة على التصعيد في الاشتباك بين حزب الله والجيش الإسرائيلي واتساع قفائحه وتزايد أخطاره للنحو إلى صدام شامل، وهو ما لم يحدث لأن الطرفين ربما لا مصلحة لهما في هذا الوقت بالوصول إلى درجة كهذه.

الاحتمال الثاني: زيادة التوتر بين الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية لأن ما حدث في الأسابيع الماضية يمكن أن يولد وجهين للتوتر. فقد يرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب من وجهة أول أن هذه العمليات الإسرائيلية ستعرق عن قصد مساعيه التي ظهرت باتجاه فتح مفاوضات بين واشنطن وطهران لتهدئة وحل الأزمة الصادرة مع إيران، والوجه الآخر للتوتر سينجم عن حسابات أميركية لا تقبل بأن تثن إسرائيل غارات على العراق لأنها تخلق جدول عمل جديداً للحكومة العراقية مع أميركا لا تفضل واشنطن وجوده.

ويرى يادلين أن الاحتمال الثالث المفترض بعد تطورات الغارات الإسرائيلية في الأسابيع الماضية أن تؤدي هذه الغارات إلى تشجيع محور، دمشق وطهران حزب الله، على اختيار الساحة اللبنانية للتصعيد ضد إسرائيل فيزيدان توتر العلاقات الأميركية في المنطقة ويزداد التوتر الروسي من الأطراف الأميركية الإسرائيلية فقوم موسكو بتعزيز قدرات من تستهدف إسرائيل بغاراتها وتصدر لهم منظومات دفاع جوي ضد الطائرات والصواريخ من أحدث الأنواع وهذه العوامل ستجبر إسرائيل على تخفيض سياسة شن «المعارك بين الحروب»، أي سياسة شن الغارات تحت شعار عدم إتاحة الفرصة لزيادة القدرات العسكرية لسورية وحزب الله ومنع إيران عن تقديم أشكال الدعم العسكري التكنولوجي والصاروخي لسورية.

يعترف يادلين أن سياسة شن الغارات بين فترة وأخرى لم تحقق غايتها العسكرية فوق الأراضي السورية وهي تستخدم لأن الأراض لأغراض سياسية وهذا ما يفرض على إسرائيل إعادة تقييم لهذه الإستراتيجية وتتكيفها لمتبع حتى الآن. أما النتيجة التي حققها تنتناها من تطورات الاشتباك في الأول من أيلول الجاري، فقد ذكر موقع «وآل» الإسرائيلي أمس أن ما فعله نتناها ضد سورية ولبنان في الأسابيع الماضية «جعل نصر الله يشوش جدول عمل الجيش الإسرائيلي مرحلة تلو أخرى»، بل من المناسب القول إن محور المقاومة تمكن خلال الأسابيع الماضية كله بما في ذلك ما جرى في الأول من أيلول الجاري من إعادة المستوطنين وليس الجيش وحده إلى ذكريات الخوف والهروب والفرق التي انتابهم أثناء سقوط صواريخ المقاومة اللبنانية على مستوطناتهم خلال ٣٤ يوماً أثناء عدوان تموز ٢٠٠٦. فقد لاحظ الإسرائيليون أن ذلك الكابوس عاد وفرض نفسه على تصوراتهم لما يمكن أن يحدث لهم هذه المرة من جبهة المقاومة في الشمال.

## لأفروف: روسيا لن تدعم إلا قرارات تعيد أراض سورية إلى سيادة الدولة

### موسكو وطهران تؤكدان ضرورة استمرار الجهود للقضاء على الإرهاب في البلاد

وعلق لأفروف وظريف على مبادرة تقدم بها نهاية الشهر الماضي البعثوث الأممي إلى سورية غير بيردسون، الذي اقترح عقد لقاء في جنيف يجمع دول «صيغة أستانا» (روسيا وتركيا وإيران) وما يعرف بـ«المجموعة المصغرة» التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية ومصر والأردن، وسوسية موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وقال لأفروف: إن الاتصالات بين «ثلاثي أستانا» و«المصغرة»، واردة بعد إطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، مضيفاً: إن موسكو مفتحة على أي اتصالات بشرط أن تكون لها «قيمة إضافية»، ولا يكون ذلك مجرد «لقاء من أجل اللقاء».

أما ظريف فقال: إنه بصدد الاجتماع مع بيردسون اليوم، ومستعد للاستماع لمقترحاته، معتبراً أن صيغة أستانا هي الآلية الناجحة الوحيدة للتسوية السورية، ويجب على المجتمع الدولي تقديم المساعدة لها، وذلك بعقد لجنة مناقشة الدستور السوري في المقام الأول.

وفي وقت سابق من يوم أمس كان لأفروف قال خلال

والأوضح لأفروف «في الواقع، نحن وحدنا وزملائنا الهندو إلى حد ما، وشركاؤنا الصينيون نقوم بذلك، لكن الغرب يرفض رفضاً قاطعاً الاستمرار في تهئية الظروف لضمان حياة طبيعية بدرعية أنهم لا يستطيعون بدء هذا النوع من العمل حتى يكون هناك وضوح في العملية السياسية».

من جهته، اعتبر ظريف أن «جهود السلام يجب أن تستمر لحل الأزمة السورية»، مضيفاً: «يجب دعم تشكيل اللجنة الدستورية في سورية وفقاً للاتفاق».

كما أكد ظريف أن «الغارة الأميركية في إدلب سعت لتقويض اتفاق وقف النار»، وأضاف: «الولايات المتحدة تسعى لتخريب الاتفاق في شرق الفرات السورية»، متحدثاً أيضاً عن «أسلحة أميركية وصلت لعناصر داعش في الفرات السوري».

وغادر وزير الخارجية الإيراني ليل الأحد طهران متوجهاً إلى موسكو على رأس وفد سياسي رفيع المستوى لإجراء لقاءات مع كبار المسؤولين الروس لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب وكالة «تستيم» الإيرانية للأخبار.

لا يزال الهدوء الحذر سائداً في شمال غرب البلاد لليوم الثالث، بعد سريان وقف إطلاق النار المعلن من جانب الجيش العربي السوري، الذي تواصلت الأنباء عن وصول تعزيزات له إلى ريف حلب الغربي.

وبين مصدر ميداني لـ «الوطن»، أن الهدوء اتسم والحذر لما يزال مسيطراً على المنطقة المذكورة ولم يسجل يوم أمس أي خرق أمّني أو حدث مقلق، موضحاً أن وحدات الجيش العاملة بذلك الريف تراقب الوضع على مدار الساعة، وترصد عن كثب تتوضع المجموعات الإرهابية ونقاط تركزها وتحركاتها لتتدخل بالوقت المناسب إذا ما حاولت تلك المجموعات الإرهابية التسلسل نحو حواجز أو نقاط عسكرية للاعتداء عليها، ومنعها من أحداث أي خرق أو تغيير بالوضع الميداني، أو تسجيل أي موقف جديد لصالحها.

ونفى المصدر ما تتداوله بعض المواقع الإلكترونية والصحف الزرقاء حول خرق الجيش لقراره بوقف إطلاق النار بمنطقة «خض التصعيد»، واستهداف مواقع التنظيمات الإرهابية بالمدفعية الثقيلة أو الطيران الحربي بريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

وأكد أنه ليس عند الجيش العربي السوري ما يخفيه، وهو عندما يدك مواقع وتجمعات وإرهابيين يعلن ذلك

### حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات



أحد عناصر الجيش السوري في حالة استراحة تنفيذاً لوقف إطلاق النار في شمال سورية (رويترز - أرسيف)

ولا يخشى منه.

وأشار إلى أن وحدات الجيش العاملة بريفي حماة الغربي وإدلب الجنوبي هي أمانة الاستعداد وجاهزية تامة للتصدي للضرورة وحلفائها على أي محور وفي أي قرية أو مدينة، لافتاً إلى أنه يحتفظ بحق الرد على أي اعتداء يرتكبه الإرهابيون على تقاطع عندما قرر وقف إطلاق النار بمنطقة «خض التصعيد».

ومنطقة «خض التصعيد» تمتد من جبال اللاذقية

والشمالية الشرقية، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريفي حماة وإدلب، والتي تم إعلان وقف إطلاق النار بها من جانب الجيش العربي وسوري فقط، منذ ٣١ آب الماضي.

وبين المصدر الميداني في تصريحه لـ «الوطن»، أن المجموعات الإرهابية لم تخل (حتى ساعة إعداد هذه المادة) نقاط تركزها القريبة من الطريق الدولي دمشق - حلب، لتسليمه للجيش من دون قتال، أي لم تستجب لشروط وقف إطلاق النار.

## «النصرة» لم تخل مواقعها على الطريقين الدوليين

# وقف إطلاق النار صامد في الشمال.. والجيش يعزز مواقعه بريف حلب الغربي

وأوضح أنه وبعد انتهاء مدة ذلك القرار وهي ثمانية أيام من تاريخ بدوله حين التنفيذ، سيكون للجيش قول آخر وقرار آخر، يخلي فيه القرى والبلدات على مسار الطريق الدولي من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه بالحديد والنار.

وفي سياق متصل، أكد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «النصرة»، واجهة حالية له لم تخل مقرات تابعة لها بالقرب من أوتوتسترد دمشق- حلب الدولي وأوتوتسترد حلب- اللاذقية، الدولي، مشيراً إلى أن الجيش العربي السوري عزّز مواقعه العسكرية في ضواحي حلب الغربية والجنوبية الغربية.

وعلى صعيد آخر، أكد تنظيم «جبهة أنصار الدين» الإرهابي استهداف الاحتلال الأميركي مقرّاً لتنظيم «أنصار التوحيد» الإرهابي شمال محافظة إدلب، يوم السبت الماضي، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مسلحيه، حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

بدورها نقلت وكالة «هاوار» الكردية بياناً لما يسمى «قوات تحرير قرين»، يوم أمس، أكدت فيه قتلها ١٦ جندياً لجيش الاحتلال التركي في قرين المحتلة، في حين تحدث «المُرصد» المعارض عن مقتل مسلح في صفوف المجموعات المسلحة المدعومة من النظام التركي في مريين بريف حلب الشمالي، وانفجار عبوة ناسفة على طريق إغزاز شمال حلب استهدفت سيارة قيادي في تنظيم إرهابي مقرب من النظام التركي أيضاً.

### عقب هزائم إرهابيه.. النظام التركي يتطلع لتنفيذ اتفاق إدلب «حرفياً»!

الوطن- وكالات

على وقع الهزائم التي تلقتها أدواته الإرهابية في شمال سورية، اعرب النظام التركي عن تطلعه لتطبيق اتفاق إدلب «حرفياً»، بعد امتناعه عن الالتزام بتنفيذ ما يترتب عليه في هذا الاتفاق، من سحب للإرهابيين من المنطقة منزوعة السلاح.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن في تصريحات صحفية، لقلتها وكالة «الأناضول» للأخبار: إن قمة ثنائية حول سورية ستعقد بين زعماء الدول الضامنة لعملية «أستانا» (روسيا وتركيا وإيران) بالعاصمة التركية أنقرة، في ١٦ من الشهر الجاري».

وقال: إن «بلادنا تتطلع إلى تطبيق تقاهم إدلب المبرم العام الماضي حرفياً، مشيراً إلى أن هذه هي الرسالة التي أبلغها رئيس النظام رجب طيب أردوغان إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتن خلال زيارة الأول لروسيا الأسبوع الماضي.

وأضاف: «إن إدلب باعتبارها إحدى مناطق خض التصعيد، منطقة ذات حدود معينة، ينبغي تحقيق الأمن فيها، بضمانة تركيا وروسيا».

وأبدى قالن النزاع من التقدم الكبير للجيش العربي السوري في إدلب، تاركاً وجود تنظيمات إرهابية بهذه المنطقة، وداعياً الجيش السوري إلى وقف عملياته العسكرية ضد الإرهابيين «فوراً».

وزعم أنه لا مفر من وقوع مأساة إنسانية في إدلب، في حال مواصلة الجيش عملياته العسكرية، وأن اتفاق إدلب سيكون عرضة للانهار، «الأمر الذي لا ترغب فيه بلاده».

ودعا قالن إلى ضرورة الإسراع في تطبيق مسار الحل السياسي في سورية، وتنفيذ خطوات من قبيل إنشاء لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي.

وجاءت تصريحات قالن على وقع التقدم الذي أحرزه الجيش العربي السوري في محافظة إدلب على حساب التنظيمات الإرهابية التي يدعمها النظام التركي.

وتم إبرام اتفاق إدلب في مدينة سوتشي بين بوتن وأردوغان في ١٧ أيلول من العام الماضي وفضى بإعلان «منطقة منزوعة السلاح» بمحافة إدلب، يتم بموجبه إبعاد جميع التنظيمات الإرهابية عن هذه المنطقة وسحب أسلحتها الثقيلة من النظام التركي الذي يعتبر الضامن لتلك التنظيمات.

لكن هذا النظام يلزم بتنفيذ ما يترتب عليه في الاتفاق، ما دفع الجيش العربي السوري وحليفه الروسي إلى شن عملية عسكرية لتطهير المحافظة من الإرهاب.

## روسيا تواصل انتقاد الضربة الأميركية بإدلب: غير منطقية وتثير القلق

وكالات

التي قامت بها القوات الأميركية ضد منطقة خض التصعيد في إدلب بحسب وكالة «سپوتنيك» للأخبار: «بصرفات الولايات المتحدة غير المنطقية والمتناقضة تدعو إلى الحيرة والقلق، فمن ناحية، يطالب المندوبون الأميركيون في جميع المحافل، بما فيها الأمم المتحدة، بوقف تصعيد التوتر في منطقة إدلب، ويغترون المشاعر فيما

يتعلق بمعاناة المدنيين، متجاهلين الوجود الكثيف للإرهابيين، الذي اعترف به مجلس الأمن الدولي، ومن ناحية أخرى، يقومون بضربات كانت نتيجتها تدمير واسع النطاق وأعداد كبيرة من الضحايا».

وأشار البيان بتساؤلاً مفاده، ما هي أفضلية القنابل الأميركية عن القنابل الروسية؟ ولماذا تعتبر الأهداف

الإرهابية الأميركية «أكثر شرعية»، من الأهداف الإرهابية التي دمرتها قوات الحكومة السورية بدعم من الطيران الروسي؟

تعليق الخارجية الروسية جاء بعد يوم واحد على بيان مركز المصالحة الروسي في سورية، أعلن فيه، أن القصف الأميركي على إدلب، أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين وحدث

وأصلت روسيا لليوم الثاني على التوالي انتقاداً للضربة الجوية التي نفذها جيش الاحتلال الأميركي في إدلب، واعتبرت أنها «غير منطقية ومتناقضة وتثير القلق».

وجاء في تعليق لوزارة الخارجية الروسية، على الضربات الجوية